

طبقات الصوفية

@ 378 @ عالي الحال شريف الهممة لم نلق أحدا من المشايخ في سمته ووقاره .
صحب أبا العباس بن عطاء وأبا محمد الجريري وأبا بكر بن أبي سعدان وأبا بكر بن ممشاذ
وأبا علي الروذباري مات بنيسابور سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وأسند الحديث .
أخبرنا أبو القاسم جعفر بن أحمد بن محمد المقرئ الرازي قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم قال حدثنا عمار بن خالد الواسطي ومحمد بن سعيد بن غالب قال حدثنا إسحاق الأزرق عن
عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء) .
سمعت أبا منصور الصابوني يقول سمعت أبا عبد الله المقرئ الرازي يقول الفقير الصادق الذي
يملك كل شيء ولا يملكه شيء .
وسمعت يقول سمعت أبا عبد الله يقول الفتوة حسن الخلق مع من تبغضه وبذل المال لمن تكرهه
وحسن الصحبة مع من ينفر قلبك منه .
سمعت الشيخ أبا القاسم المقرئ الرازي يقول الفتوة رؤية فضل الناس بنقصانك .
وسمعت يقول الحرية موافقة الإخوان فيما هم فيه ما لم تكن خلافا للعلم .
وسمعت يقول التصوف استقامة الأحوال مع الحق .
سمعت أبا الفرج الورثاني يقول سمعت أبا عبد الله المقرئ يقول ما قبل مني أحد شيئا إلا
رأيت له منة علي لا يمكنني القيام بواجبها أبدا